التعاطف عند الامهات وعلاقتها بمهارات التواصل لدى عينة من ذوي اضطراب الاوتيزم

إعداد

الباحث / محمد جمال عوض فوده
باحث دكتوراة تخصص علم نفس كلية البنات، جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن بتابين مهارات التعاطف عند الأمهات بتابين المتغيرات الديموغرافية وتباين مهارات التواصل بتباين المتغيرات الديموغرافية. كذلك تسهم الدراسة في الفهم النظري لطبيعة العلاقة بين التعاطف الوالدي ونمو التواصل لدى الإنباء ، تكونت عينة الدراسة من (ن = ٥٠) وأمهاتهم وتتراوح أعمار ما بين (٦: ١٧) عاما وأعمار الأمهات ما بين (٢٠ : ٥٠) عاما ، واسفرت النتائج عن : توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التعاطف تبعاً لعمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة) ،(٣١ -٤٠ سنة)،(٤١- ٥٠ سنة) في المكونات الفرعية لمقياس التعاطف باستثناء المكون الأول (حب الأبناء)،وقد جاءت الفروق في درجة الكلية لمقياس التعاطف تبعا لعمر الأم في اتجاه الأمهات الأصغر سناً(٢٠-٣٠ سنة). وقد جاءت الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التعاطف تبعا لتعليم الأم في اتجاه الدرجة التعليمية الأعلى (دراسات عليا). كذلك توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التواصل تبعاً لعمر الأبناء (٦-٩ سنوات) ،(١٠-١٣ سنة)،(١٤-١٧ سنة) ،وقد جاءت الفروق في درجة الكلية لمقياس التواصل تبعا لعمر الأبناء الذاتويين في اتجاه الأبناء الأكبر سناً (١٤-١٧ سنة). كذلك عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة مقياس التواصل بمكوناته الفرعية الثلاثة وايضا لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التواصل تبعاً لترتيب الأبناء في الأسرة. كما أوضحت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين ومكوناته الفرعية.

Summary

The study aimed to detect the difference in empathy skills when the mothers of altered demographic variables and differing communication contrast demographic variables skills. The study also contributes to the theoretical understanding of the nature of the relationship between parental empathy and growth of communication with their children .The study sample consisted of (n = 50) and their mothers are aged between (6:17) years and ages of mothers between (20:50) years . And yielded results: There are significant differences in the degree of empathy depending on the age of the mothers (20-30) a year, (31-40) a year, (41-50) in the sub-components of the measure of sympathy with the exception of the first component (love children), came differences in college degree to measure empathy depending on the age of the mother in the direction of mothers younger (20-30 years). The differences come in the total score of the scale depending on sympathy for the education of the mother in the direction of higher educational degree (postgraduate). There are also significant differences in the degree of communication depending on the age of children (6-9 years 10-13 years from 0.14 to 17 years).The differences came in college degrees to measure communication depending on the age of children Almatoyen in the direction of older children (14-17 years). As well as the lack of statistically significant differences between the average scores of male and female in the degree of networking components of the three sub-scale and also significant differences No statistically in the degree of communication depending on the order of children in the family. The results also showed the presence of a positive correlation statistically significant between the degree of sympathy for the mothers and the communication skills of children Almatoyen and sub-components.

مدخل الدراسة:

الأسرة هي البيئة الطبيعية الاولي التي يولد فيها الطفل، و أول وسيط اجتماعي يحيط به ، وهي التي تقوم بتكوين شخصية الطفل وتصوغه ، وتحدد ميوله وتشبع مجمل احتياجاته ، فالعاطفة الأسرية تضبط علاقات أفراد الأسرة وتعمل على تنظيم وفهم أفرادها لبعضهم البعض ، ويحسن من قبول الطفل وقبول الأسرة للطفل وتحمسهم لمساعدته ، الأمر الذي يعكس خلق فرص تواصلية إيجابية يصبح أفراد الأسرة نماذج يسعى الطفل لتقليدهم.
(shriberg,L.D.&Kwiatkowski,J.2000.p83) واشارت بعض الدراسات الطبية والنفسية أن العوامل النفسية الأسرية التي يعيشها الطفل تلعب دوراً هاماً و كبيراً في وقف التطور والنمو اللغوي وظهور اعراض اضطرابات التواصل وتعزيزها . (Bliter 1993)(Rome 1983)

فالطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه ، أو عما يدور بين الأخرين ، أو التواصل معهم بسبب اضطرابه ، قد يؤدي ذلك إلى وقوعه في العديد من المشكلات التي من بينها تجاهل المحطين به ، أو الابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل معه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة. (ايهاب البيلاوي ، ٢٠٠٣ ص ٤٣)

فضلا عما تقدم فثمة دراسات تعتمد على المنهج التجريبي لبحث سيكولوجية الحب الوالدي واثره على الأطفال (Jonina Einarsdottir,2008)(Lisa Powell Williams,2001)

ودراسات عديدة أخرى ركزت على متغيرات نفسية ذات صلة بالجوانب الوجدانية والعاطفية المسببة لاضطراب التواصل وخرجت بنتائج تثبت ارتباط تلك المتغيرات بمعنى ومدلول التواصل الأسري. (سيكولوجية التعامل بالحب ،٢٠٠٩) (المحبة وآثارها التربوية ،٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة : تنبثق الدراسة من رافدين اساسين نوضحهما فيما يلي :

الرافد الشخصي : يتجسد الرافد الشخصي في عدة اعتبارات يأتي في صدارتها الندرة الواضحة في تناول متغيرات التعاطف عند الأمهات ،وتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم ، فضلا عن أن مفهوم التعاطف مرتبط بالعلاقة الاسرية في المجتمعات العربية اكثر عن ارتباطها بالمجتمعات الغربية ، ونجد ذلك متأصلا في علاقة الأباء بالأبناء "وقد اوصى الدين الاسلامي بحسن التربية، وتوفير الرعاية والصحة ، واختيار خير الأسماء ، والتأديب ، والنصح ، ومصاحبة الأبناء ،ونتيجة للرافد الشخصي جاء الرافد البحثي .

الرافد البحثي :- تعد الدراسات والأبحاث والمجلات العلمية ، والأطروحات البحثية المتخصصة رافداً هاما ينبثق عن الأسئلة المرتبطة بالتعاطف وعلاقتها بتنمية اللغة لدى فئة الأوتيزم، ومدى تأثير التعاطف في نمو عملية اللغة بنوعيه الاستقبالي والتعبيري لدى فئة تكاد تكون في معزل عن الحياة ، ويمكن ان نستعرض عينة من هذه الدراسات والتي تشكل أرضية علمية واطر مرجعية تشفع للباحث طرح أسئلة الدراسة ويمكن استعراض مشكلة الدراسة عبر المحاور التالية :-

المحور الاول :التعاطف والمتغيرات الديموغرافية (العمر، والنوع ، والتعليم) ويدور في ذلك هذا المحور :-منها دراسة (Chery.2010) التي تناولت تنمية العواطف والمشاعر الوالدية كمدخل لإزالة العوائق العلاجية وارتباطها بالمستوى التعليمي وعمر الوالدين ودراسة (ممدوح الرواشدة ،٢٠١٢) تنمية مهارات التواصل لدى عينه أطفال الأوتيزم في عمر الطفولة المتوسط ، و دراسة (Schopler ,Richlers ,1971) لعينة من الاطفال الاوتيزم ذو درجة الذكاء بسيطة ، ودراسة (مجدي الأحمدي، ٢٠٠٨) والتي تناولت الاستجابة لمتطلبات المرحلة العمرية والمساواة بين الاخوة ، ودراسة (Holmes,1991) والتي تناولت مراحل نمو طفل الأوتيزم واختلاف حاجاته ومتطلباته

وفق لمراحل عمره المختلفة .ودراسة (**Johston, Evans & Joane**2004) والتي تهدف إلى استخدام استراتيجيات التعليم المبكر في مرحلة عمر ما قبل المدرسة.

المحور الثاني :- التعاطف الوالدي وتنمية التواصل ومن هذه الدراسات :

دراسة (عزه الغامدي عام ٢٠٠٣) بهدف الكشف عن مظاهر العجز في التواصل اللغوي و مهارات التفاعل الاجتماعي ، وبحوث (David ,2008,2009) حيث قام بدراستين متتابعتين قدم من خلالهما اختبار مصور يتضمن اوضاع لعمل الوالدين مع أطفالهم ودراسة تدريب الوالدين على الانصات لأطفالهم ،ودراسة (Gary,2010) عن التعاطف والحب الوالدي على مدى ١١ عام دراسة طولية بتدريب ابائهم بنظام التدريب المتواصل على مهارات عاطفيه وجدانية أسرية ، ودراسة (Harold,2006) و والتي هدفت إدراك الطفل المعاق لمشاعر وحب والديه، ودراسة (Chery.2010) والتي هدفت للكشف عن ارتباط التفاعل العاطفي للوالدين مع الطفل بمحددات العلاج الرئيسة المتمثلة (بانتباه الطفل ، وحماسة لتكرار التدريبات) .

في ضوء ما تقدم نحدد الدراسة بالأسئلة التالية: ١-هل تختلف مهارات التواصل باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر ،النوع، ترتيب الطفل في الأسرة)؟
٢-هل يختلف التعاطف عند الأمهات باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر ، ، المستوى التعليمي) للأمهات؟
٣-هل توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين؟.

أهداف الدراسة ومحدداتها في ضوء أسئلة الدراسة يمكن صياغة أهداف الدراسة إجرائيا فيما يلى:-

١. الكشف عن تباين مهارات التعاطف عند الأمهات باختلاف المتغيرات الديموغرافية.
٢. الكشف عن تباين مهارات التواصل بتباين المتغيرات الديموغرافية.

ثانياً: أدوات الدراسة و تضمن إعداد المقياسين الآتيين :-

أ- مقياس التعاطف لأمهات الأوتيزم .
ب-مقياس التواصل لدى الذاتويين .

ثالثاً: عينة الدراسة : تتحدد نتائج الدراسة في ضوء العينة وخصائصها ، وقد اعتمدت الدراسة على عينة أساسية من الأطفال الذاتويين (٥٠ طفل وطفلة) ممن ما تتراوح أعمارهم ما بين ٤ - ١٢ سنوات وسنفصل ذلك لاحقا.

رابعا : الإطار الزمني : تم تطبيق الدراسة خلال شهر يناير وفبراير ٢٠١٦ م.

خامسا : الإطار المكاني: تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال المقيدين بمركز تنمية القدرات بدولة الإمارات العربية المتحدة .

أهمية الدراسة : وتتبلور اهمية الدراسة في ضوء عدة اعتبارات هي كالتالي :

١- **أهمية المتغيرات :**والتي تتبلور في حداثة مفهوم التعاطف وكذلك الربط بين التعاطف و التواصل ،وما يتبع ذلك من إثراء الجانب النظري لدور التعاطف في تنمية المهارات التواصلية لدى الأطفال الذاتويين .
٢- **اهمية سيكومترية :**يتمثل ذلك في بناء ادوات الدراسة (مقياس التعاطف و مقياس التواصل).
٣- **اهمية تطبيقية**: استثمار العلاقة بين التعاطف لدى الأم ونمو مهارات التواصل في بناء برامج ارشادية تسهم في ارشاد الوالدين لسبل نمو مهارات التواصل من خلال التعاطف مع الابناء .
٤- **أهمية اجتماعية :** تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال مما يتيح لهم فرصة حسن التوافق الاجتماعي مع الأخرين .

مفاهيم الدراسة :وتتضمن صياغة التعريف الإجرائي لكل من :-

اولا : التعاطف : Empathy في ضوء تحليل التعريف الاجرائي لكلا من (Capsi Chery 2010).(Enns, leah2008)(Trumpeter,2012) (,Moffitt2012 Bodiford)، وفي ضوء تحليل نظرية (كوهت Kuht,1959) ، ونظرية التحليل النفسي لفرويد ، ونظرية لبس Laps,1970)) ونظرية هوفمان 1975, Hoffman) ودراسة مكونات مقايس كلا من (Brittany&Willims,2004). (
(Caruso & ، (Mehrabian,1970) (LAWRENCE,. SHAW, D. BAKER,2004 Becky A .2005) (Shaw BA2004) (Minton, & Reid ,1996) Mayer,1998) Bailey) (عثمان ١٩٨٦) وبالوقوف على نتائج دراسة كل من(Harold Bessell2006 :) (أحمد صالح١٩٩٤)(Enns, leah2008)يمكن تحديد التعريف الاجرائي في ضوء تحديد معامل الشيوع (التكرار) للمفردات التي جاءت على النحو التالي :

التعريف الاجرائي : القدرة على مشاركة الأبناء مشاعرهم وافكارهم الإيجابية والسلبية فرحا وحزنا.

النظريات المفسرة للتعاطف:

١- **نظرية التعاطف وسيكولوجية الذات :** يرى كوهت (١٩٥٩) أن تكرار عملية التعاطف تساعد على تكوين العلاقة بموضوع الذات نتيجة للخبرات المتكررة لكل من نجاح وفشل عملية التعاطف ، أي ان نجاح الذات يظهر في شعورها بما يشعر به الأخر وفشلها في معرفة ما يشعر به الأخر وتصبح الذات بعد ذلك شيئا واحدا ،وتتكون الذات عند كوهت من جانبين : جانب يشعر بالموضوع ،وجانب يشعر بالعالم الخارجي.

٢- **نظرية التحيلي النفسي:** ينظر فرويد إلى التعاطف بانه توحد ، فالتوحد نشاط لا شعوري مبني على الغريزة ،ومشروط بخبرات الطفولة ، إذا ان الإنسان له حاجة غريزية للتوحد ، وهذه الحاجة تجعله يدافع عن نفسه ،ويرى (فرويد) أن التعاطف طريقة للتواصل والفهم ، لأنه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل ، فعندما يشعر الفرد بانه أقل تشابها أو تماثلا مع الأشخاص الأخرين فأنه يجد أن التعاطف امرا لا يمكن الاعتماد عليه ، فالتوحد يشعر الفرد بقيمته ،ويعلمه كيف يستمتع بالألفة والارتباط مع الآخرين ،ويجعله قادرا على التواصل معهم من خلال إحساسه بحاجة الخاصة وحاجة الآخرين ، ومن خلال التعاطف يستطيع ان يتحرك من شخصية إلى اخرى ومن (انا إلى أنا) أخرى . فالأطفال وحسب ما يرى (فرويد) لا يكسبون معاييرهم من التدريب فحسب ،وإنما من التوحد ، فهم يميلون إلى أن لا يفعلوا ما يقوله اباؤهم ، بل يقلدون ما يرونه امامهم ، إذا فالأطفال مقلدون أكثر من التزامهم بتنفيذ ما يؤمرون به. (Katz,1963)

٣- **نظرية ثيودور لبس Leps,1970:** يرى (لبسLeps) أن التعاطف ناتج عن استجابة تقليدية ، فعندما يلاحظ شخص ما شخصا أخر وهو واقع تحت تأثير شعور ما ، فإنه يقلده تلقائيا بتغير بسيط في الوضع ،وتعبير الوجه ، فضلا عن التقويم الذهبي الذي يكون ضروريا لظهور التعاطف . (Hoffman,1977)

والتعاطف عند (لبس) وصف للمشاعر والاتجاهات التي يوقظها ما يحيط بها الموضوع او عمل ما (دسوقي ، ١٩٨٨)، ويشير لبس إلى ان التعاطف هو المعرفة بمشاعر وشخصية الأفراد الأخرين ،وتتم هذه المعرفة عن طريق :

أ. **المعرفة بالذات** : وتتمثل في وعى الفرد بذاته وإدراكه لمتطلبات الآخر .

ب. **المعرفة بالآخرين** : وتتمثل في قدرة الشخص على فهم مشاعر الأفراد الآخرين وهذا المحور يكون مصدره التعاطف.

ج. **المعرفة بالأشياء** : وتتمثل في المواقف المختلفة التي يمر بها الإنسان ، ويكون مصدرها الإدراك الحسي. (Alex,1988)

٤- **نظرية هوفمان :** يرى هوفمان التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بآخرين والمشاعر العاطفية ،وهذا الحس المعرفي بالآخرين يتطور بتقدم العمر ، ففي مرحلة الرضاعة يفتقر الأطفال إلى مثل هذا الإحساس ،وليس لديهم إدراك بأن الآخرين المحطين لهم وجود

منفصل عن ذواتهم بسبب مركزية الذات ،والتي تقل تدريجيا بعمر (٧-٨) سنوات حيث يدرك الأطفال بان للأخرين اوضاعهم الخاصة بهم ،ويمثل هذا المستوى من الإدراك ، بداية القدرة على أخذ الدور عند الأطفال. ويضع (هوفمان) ثلاث مراحل أساسية للتطور العاطفي هي:

أ. **التعاطف العام**: وفيها تكون الاستجابة العاطفية شاملة وعامة، وغير إرادية باستخدام أقل قدر ممكن من العمليات المعرفية العليا.

ب. **التعاطف المتمركز حول الذات**: وفيها يستجيب لمعاناة الآخرين على الرغم من إدراكه لذاته وللأخرين غير واضح .

ت. **التعاطف لمشاعر الآخرين**: وفيها يبدأ التمركز حول الذات بالاضمحلال تدريجيا، ويتوجه الطفل نحو الآخرين، اي يبدا عملية اخذ الأدوار، ويكون الطفل لأول مرة قادر على أن يثار عاطفيا من خلال تخيل نفسه مكان الآخرين.

٥- **نظرية "Shinihi Suzuki" في التنشئة بالحب:** وتنطلق نظريته من الميادين الايجابية التي تساهم في تنشئة طفل بحس مرهف وحب للنظام والاحتمال، ويقتني قلبا نقيا وجميلا من خلال المبادئ الأتية:

١) **مسؤولية الوالدين** : فهما يقومان بدور المعلم الطبيعي .

٢) **البداية المبكرة** : إن السنوات المبكرة في عمر الطفل هي السنوات الحاسمة في نموه العقلي وتدريب حواسة وقدرات التحكم العضلي الدقيقة ، وتكون القدرات السمعية للطفل في حساسيتها لاكتساب اللغة .

٣) **الاستماع** : إن الاطفال يكتسبون اللغة من بيئة مليئة باللغة ويستطيع الوالدين ايضا أن يجعلا الحب جزء من البيئة المحيطة بالطفل فهذا يجعل الطفل يمتص العواطف كما يمتص اللغة من البيئة .

٤) **التكرار** : وهو عامل مهم لاكتساب اي قدرة ، والحاجة الى التكرار تختلف من طفل لأخر ، فالمعلم والوالدين عليهم لمتابعة بصبر، حتى يأخذ الطفل حاجته من التعاطف والحنان .

٥) **الحث والتشجيع**: إن مقابلة مجهودات الطفل بالثناء والتشجيع المفرح هو الذي يحث الطفل على الاستمرار في النمو وبناء قدراته ، وموقف الوالدين مهم جدا في هذا الامر ، فالتشجيع الايجابي من المحيطين بالطفل يحفز لمحاولة نطق كلمات أكثر . لكننا ينبغي أن نمدح كل تقدم مهما كانت الخطوة صغيرة (إذا كان الحب عميقا، يمكننا أن نحقق الكثير).

٦) **التواجد المستمر مع اطفال أخرين**: إن الاطفال يستمتعون بملاحظة ما يفعله الاطفال الاخرون في كل المراحل، ويفرحون بمشاركة أقرانهم في التحديات والانجازات.

٧) **التفاعل مع الاخرين**: لاحظ Suzukiأهمية الاحتكاك بالأخرين لما لذلك من أهمية في بناء الثقة، كما أن ثناء الاخرين يعمل على تشجيع الاطفال.

٨) **المنهج الموحد المتدرج**: حرص Suzuki على ابتداع خطوات إيجابية للتربية. ورأى ان تلك الخطوات تحيط عالم الطفل بالمتعة الفكرية مما يمد الاطفال بحافز قوي وهذا يتطلب وعيا وفكرا واضحا من الوالدين، وليس من خلال تمارين تقنية جافة.

مفهوم التواصل: Defining Communication

في ضوء تحليل التعريف الإجرائي لكل من :(شقير٢٠٠٢)، (مدبولي ٢٠٠٦)، (إبراهيم عبدالله ٢٠٠٥ (أمين٢٠٠٠)، (إيهاب البيلاوي ٢٠٠٦)، (نشأت ١٩٩٩)، ودراسة مكونات مقياس التواصل للذاتويين لكلا من (سهى أمين ٢٠٠١)، (مقياس جليام لتشخيص الذاتوية، عادل عبدالله ٢٠٠٦)؛(مقياس تشخيص اضطراب الذاتوية ،فيوليت فؤاد٢٠٠٥)؛

يمكن تحديد التعريف الاجرائي في ضوء تحديد معامل الشيوع (التكرار) للمفردات التي جاءت على النحو التالي:

التعريف الاجرائي " مجموعه من الافكار والرموز والمعلومات التي تنقل بين الافراد والجماعات المتشابه وصولا الى نقل الخبرات والمشاعر لأفراد المجموعات الأخرى باستخدام وسيلة تتفق مع محور الرسالة .

الدراسات السابقة فيما يلي تشير بعض الدراسات التي عنيت بمتغيرات الدراسة والتي يمكن عرضها كالتالي :

أولا : التعاطف لأطفال الأوتيزم ،ونشير لبعض هذه الدراسات فيما يلى :

في دراسة (Chery Bodiford McNeil,els,2010) عن تنمية العواطف والمشاعر الوالدية كمدخل لإزالة العوائق العلاجية التي تعترض معالج اضطرابات النطق والكلام مع الاطفال وذلك وفق تقنية ما يعرف Parent-child Interaction Therapy التي ابتدعها" Carolione Bowen" ولتحقيق أهداف البحث طبق على الوالين مقياس القدرة على التعبير عن المحبة الوالدية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط التفاعل العاطفي للوالدين مع الطفل بمحددات العلاج الرئيسية المتمثلة " بانتباه الطفل . وحماسة التكرار للتدريبات "، وكذلك ارتباط القدرة بالتعبير عن المحبة الوالدية بعدد من المتغيرات الديموغرافية وهي (المستوى العلمي للوالدين ، أعمار الوالدين ، ووجود ارتباط بين شدة اضطراب التواصل وحاجة الطفل لمحبة الوالدين.

ولتوضيح مهارات التعاطف الوالدي وسبل تجنب الصراع مع الأطفال الاوتيزم قامت (Becky A Bailey,2005) بدراسة هدفت استخلاص المبادئ الأساسية للحب والتعاطف الوالدي ،ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المحبة الوالدية ، والذي يتضمن سبعة مكونات ضم مجموعها ٩٥ مفردة على عينة مكونة من ٤٢٠ أسرة ، وأظهرت تحليل النتائج أن : هناك سبعة مهارات اساسية لتحويل الصراع بين الوالدين والطفل إلى حب والدي : وهي " الهدوء ،ورباطة الجأش Composure، تأكيد الذات ، إعطاء الطفل خيارات متعددة ، التشجيع ، الوصف الإيجابي ،التعاطف ".

الحب الأسري وعلاقته بالمتغيرات المختلفة قام (David Crystal.2008) مرة اخرى بدراسة عام ٢٠٠٩ أخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل فأخضع عينة الاباء الى برنامج تدريبي على الانصات والاستماع للطفل وحثه على الحوار من خلال تحفيز افكاره ولتحقيق أهداف البحث طبق اختبار الحاجات الأساسية للطفل المعاق تواصليا على ١١ طفلا وحلل استجابتهم ومن ثم مقابلة والديهم جمع خلالها المعلومات الاساسية ، ومن ثم أخضع الوالدين لثمان جلسات تدريبة إرشادية تهدف تعليم الوالدين مهارات الاستماع وفنيات الحوار العلاجي مع الطفل استمرت لمدة شهر كامل ، أعاد بعدها تطبيق المقياس على الاطفال وأوضحت النتائج : فاعلية جلسات الانصات لتحسين التواصل العاطفي مع أطفالهم ، فعالية جلسات التدريب على الانصات في رفع مستوى التواصل اللفظي ، انعكاس إنصات الوالدين الجيد على التفاعل الاجتماعي أثناء الجلسات العلاجية وانجاز الواجبات العلاجية المنزلية ، أظهر الأطفال خلال ستة اشهر اللاحقة تقدما واضحا ونموا لغويا متسارعا وانتباها أفضل .

مهارات التواصل اللفظي لأمهات الطفل الذاتوي ونشير فيما يلى لبعض الدراسات المرتبطة بهذا المتغير:

ولدراسة اضطرابات التواصل اللغوي وعلاقته بالنمو العاطفي والوجداني للطفل كانت دراسة (Martin&Ball,20007) والتي هدفت تحديد اثر تغير المستوى النفسي اثناء علاج نقص القدرة اللفظية باستخدام النظرية البنائية في الشخصية مع استبعاد اثر الخوف والقلق بهدف التغلب على فقدان الثقة بالنفس، وأن يحل محلها الإقبال على الذات التي المميز لمن يوصف بطلاقة اللسان، وبلغ حجم العينة (5) من المضطربين بالكلام من الذكور تراوحت أعمارهم من(١٠: ١٧) سنة . وتم استخدام العلاج الجماعي الذي تمثل في (١١) جلسة مدة كل منها ساعتين، والذى استهدفت التركيز

على اكساب الفرد الثقة بالنفس ، وتقدير الذات ، والتدريب على المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على الاتصال بالعالم المحيط ، واثبتت النتائج تحسن المجموعة .

وحول احتياجات الطفل العاطفية للمعاقين تواصليا مع الأسرة قام (David Crystal.2008) بدراستين متتابعتين حيث صمم اختبار مصور، يتضمن ٢٣ صورة ملونة تمثل مختلف أوضاع التعامل بين الطفل وأبويه. طبق هذا الاختبار على ١٤٩ طفلا ممن يترددون مركزا علاجيا لاضطرابات النطق واللغة رصد خلال التطبيق الردود الانفعالية والايماءات التي ترافقت مع إجابات الاطفال ،كما قام بمقابلة سريعة لأباء الاطفال سجل خلالها أهم مواقفهم كما رصد طبيعة اعمالهم وتوصلت الدراسة بعد تحليل النتائج الى ، أهم احتياجات الأطفال كما عبروا عنها وتتمثل في : الانصات ٩١% ، واللعب معه ٧٣% ، حضنه وحمله على الكتفين ٥٧% اصطحابه في نزهة طويله ٥٥% ، قراءة قصة له ٣٩%،هناك توافق بين ما عبر عنه الاباء وما اراده الاطفال مما يدل على انها حاجات غير مشبعة عند الاطفال .

وللتعرف على انماط التعبير عن الحب و التعاطف الوالدي أجرى (Harold Bessell,2006) دراسة هدفت قياس زمن الرجع الخاص بإدراك الطفل المعاق لتعبيرات محبة الوالدين ، وتحليل الإيماءات الوالدية التي يدركها الطفل المعاق على انها إشارات قبول ومحبة والديه ، ولتحقيق أهداف الدراسة وزعت استبانة ملاحظة على سبعة ملاحظين حضروا خمسة وعشرين جلسة علاجية جرى ضمنها حوارات متعددة بين الطفل ووالديه ، أكدت النتائج على (يستغرق الطفل المعاق ما بين ٩٠ ثانية و ٤ دقائق ليقرر ما إذا كان أحد والديه يقصد بسلوكه قبولاً أو رفضاً، لم يكن لكلام الوالدين اللفظي علاقة بإدراك الطفل بل التركيز على لحن الصوت ، وجدت الدراسة أن الطفل يدرك محبة والديه من خلال التسلسل الاتي : ٥٥% من خلال لغة الجسد ، ٣٨% للحن الصوت ، ٧% من خلال ما يقولون) .

ولدراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالنمو العاطفي والوجداني للطفل قام (Everhart,R1993) بدراسة مستوى النضج العاطفي عند الاطفال نتيجة لتأثرهم بالنموذج العاطفي وبقدرة الوالدين على منح الحنان والحب للطفل المعاق تخاطبيا ، وتكونت الدراسة من ١٩ طفلا يعانون من عيوب نطقية لأسباب غير محددة بناءً على تشخيصهم طبياً ، وصممت أدوات لتحديد المتغيرات الديموغرافية للوالدين ، واستبانة التعامل العاطفي مع الطفل ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي ، ارتباط مستوى جودة النطق بكفاءة إظهار الوالدين لعواطفها ، تميزت عينة الأطفال بأساليب تعبير عن المشاعر لا تتناسب مع العمر الزمني للطفل بل تنخفض بمعدل (٩ – ١٨) شهراً، حاجة الوالدين لجلسات إرشادية أسرية لتبصيرهم بأهمية التعامل بحب وحنان مع الطفل.

كما أجرى (Felsenfeld&Colleagues,1995) دراسة حول الأساس العائلي للإعاقات الفونولوجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقاييس النطق المبرمج للأطفال (Broen,1974) والكفاءة الوالدية للأباء وقائمة بيانات تتصل بالتطور النطقي والأكاديمي على عينة قوامها ٤٠٠ طفل وأسرهم موزعين على ٢٠٠ طفل مضطربين نطقياً و٢٠٠طفل طبيعيين ، وأظهرت النتائج أن ، الأداء الوالدي للأطفال ذوي الاضطرابات الفونولوجية كان أضعف بشكل ملحوظ من أداء الإباء الطبيعين ، وهناك ارتباط بين نتائج الأطفال في جميع اختبارات النطق واستخدام اللغة التعبيرية بين الكفاءة الوالدية ، هناك دليل يمكن خلاله ربط أنواع محددة من الأخطاء النطقية أو العمليات الفونولوجية بالسمات العاطفية للأسرة بالعائلات التي لديها اضطرابات نطقية تتجلي في أحد مكونات الوالدية ، حيث حصل جميع آباء الأطفال المضطربين على درجات منخفضة في المبادرة العاطفية "emotional Initiative .

التعقيب على الدراسة السابقة: من خلال تحليل الدراسات السابقة نخلص ما يلي :

١- تؤكد الدراسات السابقة على أهمية التعاطف ودوره في نمو التواصل اللفظي بين افراد الأسرة وابنهم المعاق ومن هذه الدراسة(Harold Bessel,2006) ، (Shaw BA,els,2004) ، (Chery (David Crystal.2008) (BodifordMcNeil,els,2010)

٢- أكدت الدراسات السابقة على أن التعاطف يتباين بتباين المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالأم (عمر الأم – والمستوى التعليمي–والمستوى الثقافي مثل دراسة (Everhart,R1993)
(Harold ، JAY S.Rosenblatt,els, 1996)) (Felsenfeld&Colleagues,1995)
(Becky A Bailey,2005) ، (Martin&Ball,20007)، Bessell,2006)

أما عن اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة عرضها يتمثل فيما يلي :

١- تحديد عينة الدراسة: بناءاً على ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن التعاطف له تأثير على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ، وان التعاطف يؤثر على التواصل بين افراد الأسرة ، وكذلك تعامل الطفل مع المجتمع وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة الدراسة من الذاتويين وأمهاتهم .
٢- استخلاص المفاهيم الإجرائية لكل متغير من متغيرات الدراسة.
٣- إعداد ادوات الدراسة هو ما سنوضحه لاحقا.
٤- طرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من قضايا اتفاق واختلاف.

ما تضيفه الدراسة الحالية: بناء مقياسين أحدهما لتشخيص التعاطف والثاني لقياس التواصل لدى أمهات الطفل الذاتوي.

فروض الدراسة: انبثقت هذه الدراسة من خلال تحليل ابعاد مشكلة الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

١- يتباين التعاطف لدى الأمهات بتباين بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي).
٢- تتباين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، النوع، ترتيب الابن في الأسرة) "
٣- " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين."

منهج واجراءات الدراسة:

اولا: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ للكشف عن مدى تباين درجة التعاطف لدى الأمهات بتباين درجة مهارات التواصل، وكذلك المتغيرات الديموغرافية (عمر الأم، والمستوى التعليمي، وترتيب الطفل في الأسرة).

ثانيا : إجراءات الدراسة وتتضمن ما يلي :

عينة الدراسة السيكومترية: **تضمنت** العينة السيكومترية ٥٠ من أمهات الأطفال الملتحقين بمركز تنمية القدرات لذوي الإعاقة وبلع متوسط أعمارهم ٣٥ بهدف التحقق من صلاحية البحث وحساب خصائصها السيكومترية.

عينة الدراسة الاساسية: تضمنت عينة الدراسة (٥٠) من أمهات الاطفال الذاتويين الملتحقين بمركز تنمية القدرات لذوي الإعاقة، و(٥٠) طفل ذاتوي من نفس المركز، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالأم وطفلها.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة
عمر الأم	٢٠ -٣٠	٨	%١٦
	٣١ -٤٠	٢٣	%٤٦
	٤١ -٥٠	١٩	%٣٨
المستوى التعليمي	قبل الجامعة	١٣	%٢٦

	مؤهل جامعي	٢٩	%٥٨
	دراسات عليا	٨	%١٦
عمر العينة	٦-٩	١٣	%٢٦
	١٠- ١٣	٢٦	%٥٢
	١٤-١٧	١١	%٢٢
نوع الطفل	ذكور	٢٥	%٥٠
	اناث	٢٥	%٥٠
ترتيب الطفل	الأكبر	١٣	%٢٦
	الأوسط	٢٦	%٥٢
	الأصغر	١١	%٢٢

وقد تم اختيار العينة تبعا للخطوات التالية :

١. وجود تقرير طبي يؤكد الإصابة باضطراب التواصل .
٢. تم الاطلاع على الملفات الخاصة الموجودة بالمركز للتواصل مع الأمهات.
٣. تثبيت بعض المتغيرات الخاصة بالأم كخلوها من الأمراض المزمنة ، والاستقرار الأسري ،وتم التأكد من خلال الملفات الخاصة بدراسة الحالة الخاصة بالطفل .

أولاً : مقياس التعاطف: تم اعداد هذا المقياس وفق المراحل الاتية

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:حساب مدى ثبات وصدق المقياس، وقد قام الباحث بحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس **التعاطف،** وذلك على النحو التالي:

أولاً: ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة ، وذلك على النحو التالي:

١) **ثبات الاتساق الداخلي :** فقد عولجت استجابات أفراد العينة على مقياس التعاطف باستخدام معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ، ومجموع عبارات المقياس وعددها ٣٧ عبارة ، وهو ما نوضحه على النحو التالي:

جدول (٢) قيمة (ر) بين كل عبارة من عبارات المقياس والمكون الخاص بها

المكون الأول (حب الأبناء)		المكون الثاني (الرعاية)		المكون الثالث (التسامح)		المكون الرابع (التفاعل)	
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	**.٦٧٢	٩	**.٦٧١	١٨	**.٧٧٢	٢٨	**.٧٥٤
٢	**.٦٥٦	١٠	**.٦٢١	١٩	**.٥٩١	٢٩	**.٥٦٥
٣	**.٧٤٦	١١	**.٥٣٥	٢٠	**.٦٦٤	٣٠	**.٤٩٩
٤	**.٧٢١	١٢	**.٦٦١	٢١	**.٤٩٧	٣١	**.٦٢٧
٥	*.٣٥٨	١٣	**.٥١٣	٢٢	**.٧٢٤	٣٢	**.٦٥٣

٦	**.٧٥٣	١٤	*.٣٢٢	٢٣	**.٧٤٦	٣٣	**.٧٣٣
٧	**.٦٣٣	١٥	**.٤٦٧	٢٤	**.٥٦٥	٣٤	**.٥٥٨
٨	*.٣٤٥	١٦	**.٥٨٨	٢٥	**.٤٨١	٣٥	**.٥٩١
		١٧	**.٦٤٤	٢٦	**.٧٢٢	٣٦	**.٥٦٧
				٢٧	*.٣٥٩	٣٧	**.٤٩٦

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

وبالنظر للجدول السابق نستخلص أن جميع قيم (ر) دالة إحصائياً ، وذلك عند المستويين ٠,٠١ ، و٠,٠٥ مما يشير إلى أن مفردات المقياس ترتبط ارتباطا دالاً مع المكون الخاص بها.

٢) **ثبات معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية:** تم حساب الثبات أيضاً باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا لكرونباخ ، ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس التعاطف بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا لكرونباخ

القيم الإحصائية / طريقة حساب الثبات	ن	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
معامل ألفا – كرونباخ	٥٠	٠,٦٩٨	٠,٠١
التجزئة النصفية	٥٠	٠,٨٤٣	٠,٠١

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات يمكن الوثوق فيه ، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثانيا صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق، وسوف نوضح ذلك فيما يلي:

١) **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين اختيروا من أساتذة علم النفس (حمدي محمد ياسين ، سهير التوني ،هبة حسين ، هيام صابر ، محمد البحيري)، وبناءا على ما ورد من ملاحظات تم إجراء التعديلات، ومن ثم فإن المقياس يصبح صادقا من وجهة نظر المحكمين ، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على مقياس التواصل (٨٥: ١٠٠%).

٢) **صدق المحتوى (صدق البناء) :** ونعني به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي نضطلع بتشخيصها ،قد تم إعداد مقياس التعاطف في ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر واشكال التعاطف ،وانطلاقا من القراءات السيكولوجية المتعلقة بالتعاطف من دراسات سابقة (chery Bodiford,2010)والاستفادة من المقاييس السابقة ، (Brittany,Willims.2004)(Mehrbian.1972)(Christina.2011) ونظريات (Hoffman,11975)و تمت صياغة بنود مقياس التعاطف ،ليصبح المقياس صادقا من حيث محتواه وبناءه.

٣) **قدرة المقياس على التميز :** وللتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين أفراد العينة تم حساب المتوسط (٧٠ درجة) ، وتحديد المجموعتين الأعلى والأقل من المتوسط ؛ وإيجاد الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T-test ، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول (٤) لحساب الفروق بين متوسط درجات الأفراد الأعلى والأقل من المتوسط

القيم الإحصائية / المتغير	الأعلى من المتوسط		الأقل من المتوسط		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاتزان الانفعالي	٨٤,٣١	٣,٩٧	٥٧,٢٢	٣,٩٨	٢٦,٦٢	٠,٠١

بالنظر إلى الجدول السابق ، وبتحليل القيم الإحصائية الواردة يتضح أن قيمة (ت) بلغت **٢٦,٦٢**، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما يشير إلى وجود فرق دال بين متوسطي المجموعتين الأعلى والأدنى من المتوسط ، وهو ما يؤكد على أن المقياس يتمتع القدرة على التمييز وهذه إحدى خصائص المقياس الجيد، وهو ما يعتبر مؤشرا على صدقة .

ثانيا : مقياس التواصل :

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس : وتتمثل في حساب ثبات –الصدق –القدرة على التمييز ونوضح ذلك فيما يلى :

أولاً: : ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة ، وذلك على النحو التالي:

١) **ثبات الاتساق الداخلي :** عولجت استجابات أفراد العينة على مقياس التواصل باستخدام معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ، ومجموع عبارات المقياس وعددها ٣٤ عبارة ، ومن ثم التأكد من أن المقياس يقيس ظاهرة واحدة ، وهو ما نوضحه على النحو التالي

جدول (٥) قيمة (ر) بين كل عبارة من عبارات المقياس والمكون الخاص بها

المكون الأول (الاتصال اللفظي)		المكون الثاني (الاتصال غير اللفظي)		المكون الثالث (التواصل الاجتماعي)	
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	.٧٢١**	١٤	.٤٨٩**	٢٥	.٧٤٢**
٢	.٤٢٢**	١٥	.٦٥٤**	٢٦	.٥٤٨**
٣	.٥٢٥**	١٦	.٥٨٨**	٢٧	.٥٩٦**
٤	.٦٧٧**	١٧	.٦٤٣**	٢٨	.٦٢٦**
٥	.٧٤٣**	١٨	.٦٣٧**	٢٩	.٦٥٦**
٦	.٤٥٩**	١٩	.٤٧٩**	٣٠	.٥٥٢**
٧	.٧١١**	٢٠	.٥٨٩**	٣١	.٧٨١**
٨	.٦٥١**	٢١	.٥٦٥**	٣٢	.٣٢٨*
٩	.٥٦٦**	٢٢	.٣٩٩*	٣٣	.٦٦١**
١٠	.٧٦٧**	٢٣	.٦٤٧**	٣٤	.٦٤٤**
١١	.٦٥١**	٢٤	.٣٣٦*		
١٢	.٥٧٧**				
١٣	.٤٩٩**				

بالنظر للجدول السابق نستخلص أن جميع قيم (ر) دالة إحصائياً ، وذلك عند المستويين ٠,٠١ ، و٠,٠٥ مما يشير إلى أن مفردات المقياس ترتبط ارتباطا دالاً مع المكون الخاص بها.

٢) **ثبات معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية:** تم حساب الثبات أيضاً باستخدام طريقتي التجزئة النصفية **٠,٨٤٩**، ومعامل ألفا لكرونباخ **٠,٨٢٣**، ويتضح مما تقدم أن المقياس يتمتع بالثبات .

ثانيا: صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بعدة طرق ، وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

أ- **الصدق الظاهري (المحكمين) :** تم عرض المقياس على خمسة من محكمين اختيروا من أساتذة علم النفس (حمدي ياسين ، محمد البحيري ، هيام صابر ، سهير التوني ، هبة حسين) ، وبناءا على ما ورد من ملاحظات تم إجراء التعديلات ،ومن ثم فإن المقياس يصبح صادقا من وجهة نظر المحكمين ، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على مقياس التواصل (٨٥: ١٠٠%).

ب- **صدق المحتوى (صدق البناء) :** ونعني به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي تضطلع بتشخيصها ،وقد تم بناء وإعداد مقياس التواصل في ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر واشكال التواصل ،وانطلاقا من القراءات السيكولوجية المتعلقة بالتواصل من دراسات سابقة(David Crystal,2008) ، ونظريات فضلا عن الاستفادة من المقاييس السابقة ،و تمت صياغة بنود مقياس التواصل ،ليصبح المقياس صادقا من حيث المحتوى .

ثالثا: قدرة المقياس على التمييز: وللتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين أفراد العينة تم حساب المتوسط (٥٤ درجة) ، وتحديد المجموعتين الأعلى والأقل من المتوسط ؛ وإيجاد الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T-test ، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٦) لحساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد الأعلى والأقل من الوسيط

القيم الإحصائية / المتغير	الأعلى من المتوسط		الأقل من المتوسط		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التواصل	٦٩,١٥	٣,٥١	٤٤,٢١	٣,٢٣	٢٥,٤٢	٠,٠١

بالنظر إلى الجدول السابق ، وبتحليل القيم الإحصائية الواردة يتضح أن قيمة (ت) بلغت **٢٥,٤٢**، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما يشير إلى وجود فرق دال بين متوسطي المجموعتين الأعلى والأدنى من المتوسط ، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدرة على التمييز بين استجابات أفراد العينة .

نتائج الدراسة : وتتضح من معالجة فروض الدراسة احصائيا ومناقشتها سيكولوجيا :

الفرض الأول : ونصه : " تتباين درجة التعاطف لدى الأمهات بتباين (العمر ، المستوى التعليمي).

<u>الشق الأول من الفرض الأول:</u> للكشف عن الفروق في درجة التعاطف تبعا لفئات عمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة)، (٣١ -٤٠ سنة)(٤١ -٥٠ سنة) ، تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) قيمة " F " لدلالة الفروق في درجة التعاطف تبعا لعمر الأمهات

القيم الإحصائية / التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المكون الأول (حب الأبناء)	بين المجموعات	٠,٠٠٧	٠,٠٠٣	٠,٠٢٢	٠,٩٧٨
	داخل المجموعات	٧,٢٧٣	٠,١٥٥		
	الكلي	٧,٢٨٠			
المكون الثاني(الرعاية)	بين المجموعات	١٦٦,٢٦	٨٢,١٣	١٣,٦٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢٣٩,٣٢	٦,١٥		
	الكلي	١٢٨٧,٥٩			
المكون الثالث(التسامح)	بين المجموعات	١٤٧,٢٦	٧٨,٤٤	١٤,٥١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢١٩,٨٢	٥,٩٩		
	الكلي	١٢٦٩,٥١			

القيم الإحصائية / التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المكون الرابع (التفاعل)	بين المجموعات	١٦٥,٢٦	٨٦,١٥	١٣,٥٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٢٣,٣٢	٦,٠٤		
	الكلي	١٣١١,٥٩			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٤٦٣٧,٦٩	٢٤٤٨,٨٤	٢٣,٦٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨٧٤١,٨٢	٨٨,٥٩		
	الكلي	٢٤٣٢٩,٥٢			

بالنظر إلى الجدول السابق نستخلص ما يلى :

١. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة) ،(٣١ -٤٠ سنة) ، (٤١ - ٥٠سنة) وبين المكون الأول لمقياس التعاطف (حب الأبناء) "٠,٠٢٢" ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
٢. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة) ،(٣١ -٤٠ سنة)،(٤١- ٥٠ سنة) وبين المكون الثاني لمقياس التعاطف (الرعاية) "١٣,٦٣" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
٣. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة)،(٣١ -٤٠ سنة)(٤١- ٥٠ سنة) وبين المكون الثالث لمقياس التعاطف (التسامح) "١٤,٥١" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
٤. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة) ،(٣١ -٤٠ سنة)،(٤١- ٥٠ سنة) وبين المكون الرابع لمقياس التعاطف (التفاعل) "١٣,٥٤" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
٥. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة) ،(٣١ -٤٠ سنة)، (٤١-٥٠ سنة) ، وبين الدرجة الكلية لمقياس التعاطف "٢٣,٦٢" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. وفى ضوء ما تقدم يتضح أن التعاطف يتباين تبعاً لعمر الأمهات (٢٠-٣٠سنة) ،(٣١ - ٤٠ سنة)،(٤١ - ٥٠سنة) في المكونات الفرعية لمقياس التعاطف باستثناء المكون الأول (حب الأبناء).

وقد جاءت الفروق في درجة الكلية لمقياس التعاطف تبعا لعمر الأم في اتجاه الأمهات الأصغر سناً(٢٠-٣٠ سنة) حيث بلغ متوسط درجاتهن ٧٩,١٦ ؛ تلتها مجموعة الأمهات الي تتراوح أعمارهن ما بين(٣١ – ٤٠ سنة) ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن ٧١,٢٧ ؛ وأخيراً جاءت مجموعة الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين(٤١-٥٠ سنة) حيث بلغ متوسط درجاتهن ٦٤,٦٦.

أما عن المكونات الفرعية (الرعاية – التسامح – التفاعل) فقد كانت الفروق في نفس اتجاه الفروق في الدرجة الكلية للمقياس.

الشق الثاني من الفرض الأول:

أما بالنسبة للفروق في درجة التعاطف تبعا للمستوى التعليمي (تعليم متوسط – تعليم جامعي – دراسات عليا) ؛ فقد عولجت باستخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ؛ ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨)قيمة " F " لدلالة الفروق في درجة التعاطف تبعا للمستوى التعليمي للأمهات

القيم الإحصائية / التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المكون الأول (حب الأبناء)	بين المجموعات	٠,١١٤	٠,٠١٦	٠,١٥٨	٠,٧٤١
	داخل المجموعات	٩,٢١١	٠,٢٧٧		
	الكلي	٩,٩٨٨			
المكون الثاني(الرعاية)	بين المجموعات	١٦٦,٢٦	٨٢,١٣	١٣,٦٣	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٢٣٩,٣٢	٦,١٥		
	الكلي	١٢٨٧,٥٩			
المكون الثالث(التسامح)	بين المجموعات	١٤٣,٤٦	٤٥,٨٤	١٢,٧٤	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	١٤٤٩,٣٥	٨,٣٩		
	الكلي	١٢١١,٥١			
المكون الرابع (التفاعل)	بين المجموعات	٠,٢٢٦	٠,١١٣	٠,٤٤٤	٠,٦٤٤
	داخل المجموعات	١١,٩٥٤	٠,٢٥٤		
	الكلي	١٢,١٨٠			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٤٦٣٧,٦٩	٢٤٤٨,٨٤	٢٣,٦٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨٧٤١,٨٢	٨٨,٥٩		
	الكلي	٢٤٣٢٩,٥٢			

بالنظر إلى الجدول الخاص بقيمة " F " لدلالة الفروق بين مستويات التعليم للأمهات (متوسط-جامعي-دراسات عليا) وبين درجة التعاطف نستطيع استخلاص النتائج التالية:

بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين مستويات التعليم للأمهات (متوسط-جامعي-دراسات عليا) وبين المكون الأول لمقياس التعاطف (حب الأبناء) "٠,١٥٨" ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

١. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين مستويات التعليم للأمهات (متوسط-جامعي-دراسات عليا) وبين المكون الثاني لمقياس التعاطف (الرعاية) "١٣,٦٣" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
٢. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين مستويات التعليم للأمهات (متوسط-جامعي-دراسات عليا) وبين المكون الثالث لمقياس التعاطف (التسامح) "١٢,٧٤" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.
٣. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين مستويات التعليم للأمهات (متوسط-جامعي-دراسات عليا) وبين المكون الرابع لمقياس التعاطف (التفاعل) "٠,٤٤٤" ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
٤. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين مستويات التعليم للأمهات (متوسط-جامعي-دراسات عليا) وبين الدرجة الكلية لمقياس التعاطف "٢٣,٦٢" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

وفى ضوء ما تقدم يكون الشق الثاني **من الفرض الأول قد تحقق في معظم أجزاءه ؛ والخاص بالكشف عن الفروق بين درجة التعاطف ، وبين المستوى التعليمي للأمهات.**

وقد جاءت الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التعاطف تبعا لتعليم الأم في اتجاه الدرجة التعليمية الأعلى (دراسات عليا) فقد بلغ متوسط درجاتهن ٧٨,٣٣ ؛ تلتها مجموعة الأمهات المتعلمات تعليم جامعي ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن ٧٣,٦٢ ؛ وأخيراً جاءت مجموعة الأمهات المتعلمات تعليم متوسط ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن ٦٢,١٩.

وعن المكونات الفرعية (الرعاية – التسامح) فقد اتخذت الفروق نفس اتجاه الفروق في الدرجة الكلية للمقياس. وهذا ما أشارت له نتائج دراسة Everhart,R,1993 والتي هدفت لقياس مستوى النضج العاطفي عند الأطفال نتيجة لتأثرهم بالنموذج الوالدي دون الأخذ في الاعتبار المتغيرات الديموغرافية (عمر الأم –التعليم) ولكن أشارت الدراسة إلى ارتباط مستوى التواصل لدى أطفال الأوتيزم يرتبط بكفاءة إظهار الوالدين العاطفة نحو الأبناء ، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (JAY S.Rosenblatt,els, 1996) ، ودراسة(هداية شاش١٩٩٠) بأن الحب الوالدي هو من ميكانزمات الرعاية الوالدية ، و أن تعريف الوالدين للرعاية هو الحب المقدم للأطفال ، وأن معنى افتقاد الحب هو نقص في الكفاءة الوالدية بما يتعلق بالرعاية والاهتمام بالطفل حيث يحتاج إلى لمسات مشبعة بحنان الحب و احتضان الاولاد وتقبلهم.

الفرض الثاني: ونصه : " تتباين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين باختلاف المتغيرات (العمر ، النوع ، ترتيب الابن في الأسرة) "

<u>الشق الأول من الفرض الثاني:</u> للكشف عن الفروق في درجة التواصل تبعا لعمر الأبناء الذاتويين (٩-٦ سنوات)،(١٣-١٠ سنة)، (١٤-١٧ سنة) ، تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩)قيمة " F " لدلالة الفروق في درجة التواصل تبعا لعمر الابناء الذاتويين

القيم الإحصائية / التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المكون الأول	بين المجموعات	١٣٢,٤٤	٧٢,١٥	١١,٤٣	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	١١٢٩,١٢	٦,٦٥		
	الكلي	١٢٠١,١٩			
المكون الثاني	بين المجموعات	٠,١٢٣	٠,٠٢٤	٠,١٥٨	٠,٧٤١
	داخل المجموعات	٨,٢٣٣	٠,٢٥٦		
	الكلي	٨,٦٦٥			
المكون الثالث	بين المجموعات	١٤٣,٥٦	٦٢,١٣	١٢,١١	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	١١٨٩,٣٤	٥,١٤		
	الكلي	١٢٢١,٥١			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٤٦٣٧,٦٩	٢٤٤٨,٨٤	٢٤,١٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨٧٤١,٨٢	٨٨,٥٩		
	الكلي	٢٤٣٢٩,٥٢			

بالنظر إلى الجدول الخاص بقيمة " F " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء الذاتويين (٦-٩ سنوات ، ١٠-١٣ سنة ، ١٤-١٧ سنة) ، وبين درجة التواصل نستخلص ما يلى :

١. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات) ،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) وبين المكون الأول لمقياس التواصل "١١,٤٣" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات) ،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) ، وبين المكون الثاني لمقياس التواصل "٠,١٥٨" ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٢. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات) ،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) وبين المكون الثالث لمقياس التواصل "**١٢,١١**" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

٣. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات) ،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) ، وبين الدرجة الكلية لمقياس التواصل "**٢٤,١٢**" ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.وبناء عليه فإن التواصل يختلف تبعاً لعمر الأبناء (٩-٦ سنوات) ،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) ، وذلك في المكونات الفرعية لمقياس التواصل ،ومن ثم فإن الشق الثاني في معظم مكوناته قد تحقق ماعدا المكون الثاني التواصل غير اللفظي .

الأمر الذي يترتب عليه قبول الشق الأول من الفرض الثاني في معظم أجزاءه ، والخاص بالكشف عن الفروق في درجة التواصل تبعاً لعمر الأبناء الذاتويين.

وقد جاءت الفروق في درجة الكلية لمقياس التواصل في اتجاه الأبناء الأكبر سناً (١٤-١٧ سنة)؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم ٤٢,٣٦ ؛ ثم مجموعة الأبناء الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٣ سنة) ؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم ٣٧,٥٥ ؛ وأخيراً جاءت مجموعة الأبناء الأصغر سنا والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩ سنة) حيث بلغ متوسط درجاتهم ٣٣,١٢.

وعن المكونات الفرعية الأول والثالث فقد كانت الفروق بين مجموعات الأبناء الذاتويين نفس اتجاه الفروق في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا أكدت عليه دراسة (عادل عبدالله ،٢٠٠٠)فالتواصل لدى الأوتيزم يتأثر إيجابيا بمستوى نضجهم بصفه عامة وتقدمهم إذا توفرت البرامج المناسبة في عملية التدريب، في حين أن هذه النتيجة لم تلق اتفاقا مع دراسة (ممدوح الرواشدة، ٢٠١٢).

الشق الثاني من الفرض الثاني: يتباين التواصل بتباين (النوع) وللتحقق من ذلك عولجت باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، ونوضح ذلك فيما يلى :

جدول (١٠)الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التواصل ومكوناته الفرعية

القيم الإحصائية / المتغير	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
المكون الأول التواصل اللفظي	١٥,٧٦	٠,٩٧٠	١٥,٨٠	١,٠٤١	٠,١٤١	.٨٨٩
المكون الثاني التواصل غير اللفظي	١٢,٤٨	١,٢٢٩	١٢,٩٦	١,٢٠٧	١,٣٩٣	.١٧٠
المكون الثالث التفاعل الاجتماعي	١٨,٦٤	٠,٧٠١	١٩,٠٠	١,٠٤١	١,٤٣٥	.١٥٨
الدرجة الكلية لمقياس التواصل	٤٦,٨٨	١,٦٤١	٤٧,٧٦	١,٨٧٧	١,٧٦٥	.٠٨٤

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة مقياس التواصل بمكوناته الفرعية الثلاثة ؛فقد بلغت قيمة ت"**٠,١٤١**" للمكون الأول ، "**١,٣٩٣**" للمكون الثاني ، وبلغت "**١,٤٣٥**" للمكون الثالث ، أما عن المقياس ككل فقد بلغت قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة التواصل "**١,٧٦٥**" ، وجميع القيم السابقة غير دالة إحصائياً ؛ مما يشير إلى تباين التواصل تبعا للنوع.

الشق الثالث من الفرض الثاني :ويهدف الكشف عن الفروق في درجة التواصل تبعا لترتيب الابناء الذاتويين في الأسرة (الأكبر – الأوسط – الأصغر) ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام طريقة تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) قيمة " F " لدلالة الفروق في درجة التواصل تبعا لترتيب الأبناء الذاتويين في الأسرة

القيم الإحصائية / التعاطف	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المكون الأول التواصل اللفظي	بين المجموعات	٠,٨٨	٠,٤٤٤	٠,٤٣٧	٠,٦٤٨
	داخل المجموعات	٤٧,٦٩	١,٠١٥		
	الكلي	٤٨,٥٨			
المكون الثاني التواصل غير اللفظي	بين المجموعات	٠,٥٩	٠,٢٩٩	٠,١٩١	٠,٨٢٧
	داخل المجموعات	٧٣,٤٨	١,٥٦٣		
	الكلي	٧٤,٠٨			
المكون الثالث التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	٠,١٢	٠,٠٦١	٠,٠٧٣	٠,٩٣٠
	داخل المجموعات	٣٩,٢٥	٠,٨٣٥		
	الكلي	٣٩،٣٨			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٠,٧٦	٠,٣٨٤	٠,١١٤	٠,٨٩٢
	داخل المجموعات	١٥٨,١١	٣,٣٦٤		
	الكلي	١٥٨,٨٨			

بالنظر إلى الجدول الخاص بقيمة " F " لدلالة الفروق في درجة التواصل تبعاً لترتيب الأبناء الذاتويين في الأسرة (الأكبر-الأوسط-الأصغر) نستطيع استخلاص النتائج التالية:

بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق في درجة المكون الأول لمقياس التواصل تبعاً لترتيب الأبناء الذاتويين "٠,٤٣٧" في حين بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات)،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) ، وبين المكون الثاني لمقياس التواصل "٠,١٩١" ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات)، (١٣-١٠ سنة)،(١٧-١٤ سنة) وبين المكون الثالث لمقياس التواصل "٠,٠٧٣".

١. بلغت قيمة " ف " لدلالة الفروق بين عمر الأبناء (٩-٦ سنوات)،(١٣-١٠ سنة) ،(١٧-١٤ سنة) ، وبين الدرجة الكلية لمقياس التواصل "٠,١١٤" وجميع قيم (ف) غير داله إحصائيا ،وهذا يعنى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التواصل تبعاً

لترتيب الأبناء في الأسرة ؛ **الأمر الذي يترتب عليه رفض الشق الثالث من الفرض الثاني.** وهذه النتيجة تؤكده نظرية التحليل النفسي على أن الذات الشعورية مركب اجتماعي يكتسبه الطفل من علاقته ببيئته الاجتماعية، وأن السنوات الأولي من حياه الفرد هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها، وأن من أهم مطالب تحسن التواصل الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه ومع الآخرين ، بأتساع دائرة العلاقات الاجتماعية حوله (السيد الكيلاني ، ٢٠٠٣) ، وتذهب نظرية(ايكسون Erikson 1959) أن كل مرحلة عمرية من مراحل نمو الفرد لها طبيعتها في التغيرات النمائية المحتملة التي قد يتعرض لها الفرد في مرحلة معينة نتيجة لاختلال التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة في تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية ، والضغوط الاجتماعية المفروضة على الفرد.

الفرض الثالث: ونصه: **" توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين."**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢)يوضح معاملات الارتباط بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين

القيم الإحصائية / المقاييس	معاملات الارتباط بمقياس التعاطف
المكون الأول	**.٦٥٥**
المكون الثاني	**.٥٤٨**
المكون الثالث	**.٦١٢**
الدرجة الكلية لمقياس التواصل	**.٧١٤**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

اشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجة التعاطف لدى الأمهات وبين مهارات التواصل لدى الأبناء الذاتويين ومكوناته الفرعية ، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ؛ **الأمر الذي يترتب عليه قبول الفرض الثالث.** حيث تتفق هذه النتيجة إجمالا مع ما أشارت دراسة كل من :

(Caroliion Bowen, els,2010). (David Crystal, 2008). (Everhar, R,1993).(Jays. Rosenblatt, 1996)((Shaw BA,els,2004**)**

ويلاحظ أن نتيجة دراسة **(Shaw BA,els,2004)** أكدت على ما توصلت له هذه الدراسة فأشارت إلى أن الوالدين وخاصة الأم لديها القدرة على (التعاطف، توفير الحب والاهتمام الوالدي، ومنح الخصوصية للطفل والتسامح)، وهذا أكثر الأشياء التي تقدم الدعم للأبناء. وهذا ما أكدت عليه دراسة **(Caroliion Bowen,els ,2010)** من ضرورة الارتباط والتفاعل العاطفي بين الوالدين وذويهم من المضطربين تواصليا والتي كانت تفتقد التواصل العلاجي بين الأبناء.

كذلك دراسة **(David Crystal.2008)** والتي أكدت على تحسن النمو العاطفي لدى الأطفال، و رفع قدرة الطفل على التواصل لفظيا، والتفاعل الاجتماعي الجيد وانجاز النشاط المنزلي.

وكذلك دراسة (روبا معوض، ١٩٩٧) والتي أكدت على سلوك الأم المتسم بالحب والتقبل والاستجابة الصادقة للطفل يزيد من فرص التفاعل مع الطفل وتمده بخبرات بيئية،
في حين تختلف نتيجة دراسة (Whitworth,A.2005) (Raitano,N.2004) مع ما سبق في كون التفاعل اللغوي مع الطفل وليس نمط التفاعل، فقد تؤدي بعض الأنماط السلبية للتفاعل إلى (الحماية الزائدة)، في حين أن نقص التفاعل والغياب عن المنزل أو الرفض الوالدي للطفل يثبط تطور الطفل لفظياً.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة والملاحظات الميدانية نوصى بما يلى :

١- إعداد برامج لتنمية التعاطف الوالدي والتي تعمل على استخدام الفنيات السلوكية في تحسين مهارات التواصل.

٢- عقد دورات تأهيلية لمعلمي الأطفال الذاتويين في مختلف النواحي (الاجتماعية – الوجدانية– المعرفية) لتحسين قدراتهم على مواصلة الدعم للأطفال الذاتويين.

٣- عقد برامج ودورات تثقفية للأمهات لتوعيتهم بمتطلبات الطفل الذاتوي.

٤- اجراء دراسات موسعة على أطفال الاوتيزم لتنمية مهارات الحب الوالدي.

بحوث مقترحة:

في ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة، وهذه الدراسة تقترح الدراسات التالية:

١- الحب الوالدي مدخل لإثراء المهارات اللغوية للطفل الذاتوي.

٢- الحب الوالدي لخفض الأعراض السلوكية لأطفال الأوتيزم.

٣- الضغوط الوالدية وعلاقاتها بالتواصل لدى أطفال الأوتيزم.

٤- برنامج تدريبي لتنمية مهارات المحبة الوالدية لدى عينة من أطفال الأوتيزم.

٥- برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعرفية لدى عينة من أطفال الأوتيزم.

المراجع:

١- إسماعيل محمد بدر (١٩٩٧) : مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسن حالات الأطفال ذوي التوحد، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي والمجال التربوي ، ٢:٤ ديسمبر ، المجلد الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٢- أم كلثوم عطية السيد ماضي (٢٠٠٦): مدى فاعليه برنامج تدريبي لأباء الاطفال الذاتويين على تغير اتجاهاتهم السلبية نحو ابنائهم الذاتويين، رسالة ماجستير، جامعه عين شمس، مصر.
٣- حمدي محمد يس (٢٠١٣). سيكولوجية الفئات الخاصة (الجزء الأول)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤- خالد عبد الرازق (١٩٩٨): اللغة بين النظرية والتطبيق ، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة .
٥- خالد محمد أحمد مطحنة (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تأهيلي في تنمية بعض المهارات المهنية وتحسين السلوك التكيفي لدي عينة من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦- زينب محمود شقير (٢٠٠٠) : اضطرابات اللغة والتواصل ، النهضة المصرية ، القاهرة.
٧- سهي أحمد أمين (٢٠٠١) : مدى فاعلية برنامج لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
٨- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٥). علم نفس النمو، ط٢، الرياض، مكتبة الرشيد.
٩- عمر بن الخطاب (١٩٩١) : التشخيص الفارق بين التخلف العقلي واضطرابات الانتباه و التوحدية ، مجلة الدراسات النفسية رابطة الأخصائيين النفسية المصرية ، ك ١، ج.
١٠- فيصل محمد خير الزراد (١٩٩٠): اللغة واضطرابات النطق والكلام، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
١١- كريمان بدير (٢٠٠٠): تنمية للمهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة .
١٢- ليلى أحمد كرم الدين (١٩٨٩): الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ست أعوام، دار معلومة المبارك الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، سلسلة الدراسات التعليمية الموسمية المتخصصة، الكويت.
١٣- ليلى أحمد كرم الدين (٢٠٠١): اللغة عند الأطفال ـ تطورها ومشكلاتها والعوامل المرتبطة بها ، دار الكتب ، القاهرة .
١٤- محمد رجب فضل (١٩٩٩) : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٥- محمد ناصر قطبي (٢٠٠٧) : ورشة عمل للأوتيزم مدخل طبي اجتماعي وتربوي ، مركز مصر الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة .

١٦- هالة محمد البطوطي(١٩٩٦): برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة (دراسة تجريبيه) ، رسالة ماجستير (غير منشور) ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٧- هداية محمد شاش(٢٠٠٨): موسوعة التربية العلمية للطفل ، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة ، القاهرة ،مصر.
١٨- ويكيبيديا (٢٠١٠) : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، موقع على شبكة الأنترنيت، ar,Wikipedia.org

المراجع الأجنبية:

19- Autism a Society of American (1999) : Play Therapy with Children with Autism Information Came From the Net http://www.autismsociety.org/ .
20- Autism a Society of American (2003) : Social Communication in Children With Autism In Formation Come From the Net http://www.outismsociety.org/.
21- Baker Mary , Koegel , Robert , Lynn kern,(1999) : In Creasing the Social Behavior Of Young Children With Autism Using their Obsessive Behaviors, journal of the Association for persons with severe Handicaps, (V)23 N4 P.300
22- Becky A.Baiky(2005)Easy to L0ve,Difficult to Disccipline, the Seven Basic skills Turning Confilict into cooperation ,Harper papertacks,NewYork,USA.
23- Chery Bodiford (2009):Lssues in Slini Child psychologe, springer, science,Business Medies ,New York.
24- Davied crystal(2009):Listen to yourchild,Aparents Guides to children language ,LONDEN.
25- Edelson M Stephen, PH.D (1995) : Auditory Integration Training Additional information - center for of the study of autism slain, Oregon
26- Gordon Gerald, Baron Grace ,(1996) : Autistic Stragies for Change, Gardner press New York, P.P 112 - 115 .
27- Gary champman(2005):the 5 love languages of the children chicago,UAE.
28- Lovaas O.I, Smith (1988) : Intensive Behavioral Treatment for young Autistic Children Advances in Clinical Child Psychology, Vol (11) P.P 285 - 324 .
29- Suzan Ness Marie, (1996) : Teaching Communication To Children With Language in Pore Nut in Autism, Strut Egos for Change Gardner , New York, P.P 124 - 125.
30- Watson Linda R ,(1998) : Following the Child's Lead Mother's Interaction With Children With Autism Journal of Autism and Developmental Disorders vol, 23 N (1) P.P. 51 -59
31- Wolf berg, Pamela J, Schuler, Adriana L, (1999): Fostering Peer Interaction, Imaginative Play Spontaneous Language in Children With Autism, Child Language Teaching Therapy, Ed ward Arnold, England, P.P . 41 - 52